

Distr.: General
1 March 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الرابعة

نيويورك ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

الأولويات والمواضيع الجارية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)

موجز تنفيذي

أنشئ برنامج "معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث" في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في عام ١٩٩٣، استجابة إلى الحاجة المعبر عنها داخل منظومة الأمم المتحدة إلى التدريب على أساليب التفاوض والوساطة الحديثة. وقد دأب المعهد على تدريب موظفي الأمم المتحدة ودبلوماسييها على منع الصراعات وبناء السلام منذ عام ١٩٩٣، وعلى تدريب ممثلي الشعوب الأصلية منذ عام ٢٠٠٠.

* E/C.19/2005/1

ووضع البرنامج التدريبي للمعهد الهادف إلى تعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع الصراعات وبناء السلام بطلب من ممثلي الشعوب الأصلية القادمين من مختلف أنحاء العالم لحضور مشاورات عُقدت في جنيف، وبتوصية من المقررين الخاصين للأمم المتحدة، بتوفير تدريب عالي المستوى لهؤلاء الممثلين في مجال تحليل النزاعات والتفاوض.

وتتمثل الأهداف الرئيسية لأنشطة المعهد التدريبية فيما يلي: تعزيز قدرات المشاركين على تحليل النزاعات؛ وتحديد احتياجات كافة الأطراف في النزاع ومخاوفها ومشاكلها وتطلعاتها؛ وصوغ خيارات تفيد الجانبين في حل المشاكل، استناداً إلى ما سبق، ومن خلال الحوار مع الشركاء. ويتركز الاهتمام على عملية تحليل النزاع والتعامل معه بطريقة بناءة. وبتزويد ممثلي الشعوب الأصلية بوسائل معززة لتحليل النزاعات والتفاوض وبناء العلاقات، يتواصل إعدادهم للدخول في حوار بشأن القضايا، من أجل معالجة أولويات مجتمعاتهم المحلية، وتحسين حياة شعوبهم. ويهدف التدريب إلى تعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على التفاوض لتحسين ظروف شعوبهم في جميع المجالات الداخلة ضمن ولاية المنتدى المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وهي: الصحة والتعليم والثقافة والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان.

ويدرس المشاركون نماذج للتفاوض القائمة على أساس الحقوق والمصالح، ويشاركون في عمليات محاكاة للتفاوض تعكس القضايا التي تواجهها مجتمعاتهم المحلية. وتُعرض دراسات لحالات فردية وتلقى محاضرات عن قضايا الأراضي والموارد، وعن نماذج شاملة للمشاركة والتشاور، وعن عمليات الحوار البناء، بالإضافة إلى مجالات أخرى.

ويدعى كبار الخبراء بشؤون الشعوب الأصلية، بمن فيهم أعضاء المنتدى، وكذلك خبراء آخرون، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، وممثلو المنظمات الإقليمية، للاضطلاع بدور الشخصيات المرجعية لأغراض برنامج التدريب.

وينظم برنامج التدريب الدولي سنوياً أثناء دورة فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين، التي تُعقد في مكتب الأمم المتحدة بجنيف. ويُنفذ برنامج تدريب إقليمي كل سنة في جزء مختلف من العالم. وقد نُفذت إلى الآن برامج تدريب إقليمية في كل من المكسيك لصالح الشعوب الأصلية في الأمريكتين؛ وفي تايلند لصالح ممثلي الشعوب الأصلية في آسيا والمحيط الهادي؛ وفي جمهورية تنزانيا المتحدة لصالح ممثلي الشعوب الأصلية في أفريقيا. ومن المقرر تخصيص برنامج التدريب الإقليمي لعام ٢٠٠٥ لممثلي الشعوب الأصلية في منطقة البحيرات الكبرى، وأفريقيا الغربية والوسطى والشمالية. وستُجرى الدورة بالفرنسية.

وشارك اليونيتار في فريق الدعم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بقضايا الشعوب الأصلية منذ إنشائه، كما شارك في كل دورة من دورات المنتدى.

وقد حصل البرنامج على تمويل من وزارة الخارجية والتجارة الدولية لكندا، ومن الوزارة الملكية للشؤون الخارجية للدانمرك، ووزارة خارجية فنلندا، ووزارة الخارجية الاتحادية لألمانيا، والوزارة الملكية النرويجية للشؤون الخارجية، ووزارة خارجية السويد، ووكالة التنمية والتعاون السويسرية، ومؤسسة فورد.

ولا يتلقى اليونيتار أي تمويل من الميزانية العادية للأمم المتحدة، ويتعين عليه الحصول على كل التمويل اللازم لبرامجه وموظفيه من الحكومات والمؤسسات.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٥	١١-١	أولا - الرد على توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
٥	٤-١	ألف - نساء الشعوب الأصلية
٦	٨-٥	باء - التعليم
٧	١١-٩	جيم - حقوق الإنسان
		ثانيا - معلومات هامة أخرى عن الأعمال الحديثة العهد لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في مجال السياسات والبرامج والمخصصات في الميزانية والأنشطة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية
٨	١٣-١٢	ثالثا - الأنشطة الرئيسية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث: البرنامج التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجالي منع الصراعات وبناء السلام
٩	٢٠-١٤	رابعا - معلومات واقتراحات تتعلق بالموضوع الخاص للدورة الرابعة للمنتدى: ”الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية“
١٠	٢٣-٢١	

أولا - الرد على توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

ألف - نساء الشعوب الأصلية

- ١ - يسعى اليونيتار إلى إدماج حقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق المتعلقة بالصحة الإنجابية، والشواغل والاحتياجات الخاصة بنساء الشعوب الأصلية، ضمن برامجه وسياساته، وتقديم تقارير منتظمة بشأنها إلى المنتدى

١ - يسعى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بنشاط لاستقدام نساء من الشعوب الأصلية عن طريق العمل بنظام الإحالات، للمشاركة في كل برنامج من برامج التدريب. وتشكل النساء ٤٠ في المائة من المشاركات في التدريب، والقصد هو زيادة قدرات المشاركين على تحليل مصادر التزايدات وتحديد مصالح وشواغل مختلف الأطراف المشاركة والمتأثرة، وبدء حوار ومفاوضات من أجل تحسين الظروف المعيشية لمجتمعهم المحلية في جميع القطاعات. ويُدعى إلى دورات منتدى المشاركين التدريبية، التي ترأسها عادة امرأة من الشعوب الأصلية، ممثلون يعملون في قطاعات مختلفة، ويراعى في اختيارهم التوازن الجنساني والإقليمي، لإلقاء كلمات بشأن المبادرات التي ينفذونها في مجالات البيئة والتنمية والتعليم والشؤون الجنسانية والثقافة وتعزيز حقوق الإنسان وبناء السلام والحوار مع الحكومات والقطاع الخاص ومسائل الأراضي والموارد، وذلك من أجل الاطلاع على مختلف الاستراتيجيات والتباحث بشأن التحديات الأخرى.

٢ - ومطلوب باستمرار الاستعانة بنساء من الشعوب الأصلية من ذوي الرتب الرفيعة للعمل كشخصيات مرجعية لصالح برنامج التدريب، بغية تدارس الاستراتيجيات والتجارب والتحديات والأفكار، بشأن كامل مجموعة القضايا التي تهم نساء الشعوب الأصلية، وهم رجالها وشبابها. ومن ضمن نساء الشعوب الأصلية اللاتي عملن كشخصيات مرجعية ضمن البرنامج التدريبي لليونيتار وزيرة الشؤون الخارجية السابقة لإكوادور، التي هي الآن عضو في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية؛ ومستشارة في أجهزة الحكم الذاتي لغرينلاندا؛ ووزيرة الثقافة والرياضة لغواتيمالا، التي هي عضو المنتدى الدائم؛ وعضوة سابقة في المنتدى الدائم من منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ ونائبة رئيس جامعة المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي في نيكاراغوا؛ ورئيسة تحالف الشعوب الأصلية في الفلبين؛ ومسؤولة عن التعليم بوزارة التعليم في كينيا، التي هي أيضا الممثلة النسائية لإحدى منظمات السكان الأصليين غير الحكومية؛ وعضوة في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين/المجتمعات الأصلية التابع للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

٣ - ومن ضمن النساء الأخريات اللاتي عملن كشخصيات مرجعية للبرنامج التدريبي لليونيتار المقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بالسيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية؛ وأمينه فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين؛ وغيرهن من ممثلات منظمات الأمم المتحدة. وسيواصل المعهد التعرف على كبار الشخصيات المرجعية وعلى المشاركات من النساء ودعوتن للمشاركة مشاركة جوهرية لضمان التفوق للبرنامج.

٢ - تؤثر النزاعات العنيفة والنزاعات العسكرية عميقا في حياة نساء الشعوب الأصلية وأسرهن ومجتمعاتهن، مما يتسبب في انتهاكات تمس حقوقهن الإنسانية وفي نزوحهن عن أراضي أجدادهن. على أن نساء الشعوب الأصلية لا ينظرن إلى أنفسهن كضحايا مستسلمات، بل يضطلعن بأدوار الوساطة وبناء السلام

٤ - يدعو البرنامج التدريبي لليونيتار نساء الشعوب الأصلية المشاركات في مبادرات بناء السلام للمساهمة في التدريب، عن طريق إطلاع الممثلين الآخرين على تجاربهن والتباحث معهم بشأن التحديات التي يواجهنها، ومواصلة تعزيز قدرات نساء الشعوب الأصلية في مجالات تحليل النزاعات والتفاوض وبناء السلام.

باء - التعليم

ينبغي أن يتعاون المنتدى مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من أجل تنسيق التدريب الموجه للشعوب الأصلية في منظومة الأمم المتحدة

٥ - نظم اليونيتار في أيار/مايو ٢٠٠٢ حلقة دراسية لأعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في نيويورك، بناء على طلب عدد من أعضاء المنتدى. وصُممت الحلقة لمساعدة الأعضاء في جهودهم الرامية إلى إعداد وعقد الدورة التاريخية الأولى للمنتدى في مقر الأمم المتحدة، لتسهيل العمل لتنفيذ ولايتهم الهامة. وقد عقدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سابقا، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، وممثلو ١٦ منظمة وإدارة تابعة للأمم المتحدة جلسات إحاطة ودورات حوار مع أعضاء المنتدى خلال الحلقة الدراسية. وعقد اليونيتار جلسة حول نموذج لحل المشاكل في مجالات التفاوض وصنع القرارات. وتلقت الحلقة دعما من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية لكندا ومن وزارة الخارجية الاتحادية لألمانيا.

٦ - وفي كل سنة يدعو "برنامج اليونيتار التدريبي الدولي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع الصراعات وبناء السلام"، الذي ينعقد خلال دورة الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، ٣٠ مشاركا من أنحاء العالم، بمن فيهم الزملاء الجدد من أبناء الشعوب

الأصلية في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، للمشاركة في برنامج التدريب. والقصد من ذلك زيادة معرفتهم بمنظومة الأمم المتحدة وآلياتها، وتعزيز قدراتهم على تقديم مساهمة بناءة من خلال الحوار والتفاوض عندما يعودون إلى مجتمعاتهم المحلية. وقد اعتبر التدريب دائما أحد العناصر الرئيسية لبرنامج الزمالات.

٧ - ويعمل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث مع أعضاء المنتدى في إعداد برامج التدريبية للشعوب الأصلية ويدعو هؤلاء الأعضاء إلى تقديم خدماتهم باعتبارهم من الشخصيات المرجعية من أجل مخاطبة المشاركين في موضوع ولاية المنتدى وأنشطته وإسداء النصائح للمشاركين فيما يتعلق بأفضل سبل التعامل مع المنتدى والتشاور مع المشاركين بشأن شواغل كل منهم في إطار ولاية المنتدى. وقد قدم خمسة من أعضاء المنتدى خدمات باعتبارهم من الشخصيات المرجعية للبرامج التدريبية لمعهد اليونيتار في الأمريكيتين وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي حالة عدم وجود أحد بين أعضاء المنتدى يستطيع أن يساعد في التدريب باعتباره من الشخصيات المرجعية، توجه الدعوة إلى أحد كبار الخبراء من الشعوب الأصلية كي يقدم لمحة عامة عن ولاية المنتدى وأهدافه. وتوفر التقارير المتعلقة بدورات المنتدى لكل من المشاركين في التدريب، ضمن كتيبات المواد المرجعية التي تعطى لهم.

٨ - ويتطلع اليونيتار إلى مواصلة التعاون مع المنتدى بشأن بناء قدرات ممثلي الشعوب الأصلية.

جيم - حقوق الإنسان

يعمل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على تشجيع ودعم تدريب نساء الشعوب الأصلية في مجال حقوق الإنسان وسيادة القانون

٩ - في كل دورة من الدورات التدريبية التي ينظمها اليونيتار، يتولى أحد كبار القانونيين والأساتذة من أبناء الشعوب الأصلية إدارة عدة جلسات عن آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لتعزيز الحوار والإجراءات المتعلقة بحقوق الإنسان وقضايا الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، توفر لكل مشارك ضمن كتيب القراءات والمواد المرجعية المقدم إليه مواد أعدتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن قضايا الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان. وفي عدد من الدورات التدريبية، قام المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، أو أحد العاملين معه، بمخاطبة المشاركين بشأن ولاية المقرر وأنشطته وكذا بشأن الإجراءات المتبع لعرض الشواغل والإبلاغ عن انتهاكات الحقوق. كما قدمت المقررة الخاصة المعنية بالسيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية عرضا في جلسة خاصة لها عن ولايتها وأنشطتها في إطار برنامج التدريب الدولي. وأبرز

أمين الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، في إطار الخدمات التي يقدمها، بوصفه من الشخصيات المرجعية لبرنامج التدريب الإقليمي في أفريقيا، الفرص المتاحة لتهيئة مجالات للحوار داخل منظومة الأمم المتحدة.

١٠ - والدعوة موجهة أيضا إلى موظفي المنظمات الإقليمية للتحدث عن الولايات والآليات والفرص المتاحة من أجل الانخراط في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وحمايتها على المستوى الإقليمي. واستفادت الدورات التدريبية من خدمات شخصيات مرجعية قدمها ممثلون إقليميون من منظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعضو في اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب التابعة للاتحاد الأفريقي، وعضو من الشعوب الأصلية في الفريق العامل التابع للجنة المعني بالسكان الأصليين/المجتمعات الأصلية. ووجه أفراد من الشخصيات المرجعية ينتمون إلى الشعوب الأصلية ويعملون في الدوائر الحكومية كلمة إلى المشاركين في الدورات التدريبية بشأن النجاحات المحققة والتحديات المطروحة في مجال الحكم.

١١ - ويتناول التدريب المتعلق بالتفاوض البحث في مجال التفاوض التقليدي والنهج التفاوضي القائم على الحقوق، ثم يقدم نموذجا يقوم على مبدأ المصلحة من أجل تحليل شواغل الأطراف وتعزيز الالتزام بالحوار بغية معالجة الصراعات بما يخدم مصلحة جميع الأطراف.

ثانيا - معلومات هامة أخرى عن الأعمال الحديثة العهد لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في مجال السياسات والبرامج والمخصصات في الميزانية والأنشطة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية

١٢ - أنشئ معهد اليونيتار في عام ١٩٦٥ كهيئة مستقلة في إطار الأمم المتحدة بهدف تعزيز فعالية الأمم المتحدة عن طريق التدريب والبحث المناسبين. ويدير المعهد مجلس أمناء يرأسه مدير تنفيذي. ويتلقى المعهد الدعم من تبرعات تقدمها حكومات ومنظمات حكومية دولية ومؤسسات ومصادر غير حكومية أخرى.

١٣ - وقد استهل برنامج المعهد في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في عام ١٩٩٣ لتعزيز فعالية جهود الأمم المتحدة في مجال منع الصراعات وحلها. وقد اتسع نطاق البرنامج منذئذ، حيث أصبح يقدم طائفة متنوعة من أنشطة البحث والتدريب لصالح موظفي الأمم المتحدة من المستويات المتوسطة والعليا، والدبلوماسيين، وممثلي الشعوب الأصلية، والمجتمع المدني، والأفراد العسكريين.

ثالثاً - الأنشطة الرئيسية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث: البرنامج التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجالي منع الصراعات وبناء السلام

١٤ - بناء على الطلبات المقدمة من ممثلي الشعوب الأصلية في أثناء المشاورات التي عُقدت في جنيف، واستناداً إلى توصيات المقررين الخاصين، أُعيد هذا المشروع في عام ٢٠٠٠ بهدف توفير التدريب المتقدم في مجال تحليل الصراعات والتفاوض، لصالح ممثلي الشعوب الأصلية. وينصب التركيز على نُهج حل المشاكل من أجل تعزيز قدرة المشاركين على التفاوض. بمزيد من الفعالية بما يكفل الاستجابة لاحتياجاتهم، مع تشجيع إقامة علاقات بناءة بين أعضاء جماعاتهم المحلية وأعضاء الجماعة المسيطرة. ويساهم المشاركون في تحديد أسباب الصراع ودراسة سبل التفاوض التقليدي ونهج التفاوض التي تستند إلى الحقوق. ثم يُدرب المشاركون على التفاوض الذي يقوم على مبدأ المصلحة ويمارسون هذا الأسلوب في عدد من عمليات المحاكاة. ويسعى هذا النهج إلى إيجاد حلول ترضي جميع الأطراف في حالات الصراع من خلال مساعدة الأطراف في أن تصبح أكثر قدرة على استكشاف احتياجات الطرف الآخر وتطلعاته ومخاوفه واهتماماته والعمل من هذا المنطلق لإيجاد حلول مبتكرة تلبي مصالح الجميع.

١٥ - والدعوة موجهة إلى كبار خبراء الشعوب الأصلية، بمن فيهم أعضاء المنتدى، فضلاً عن الاختصاصيين الآخرين، وإلى مقرري الأمم المتحدة الخاصين وممثلي المنظمات الإقليمية، كي يعرضوا ما لديهم من الحالات ويقدموا خدماتهم إلى برنامج التدريب باعتبارهم من الشخصيات المرجعية.

١٦ - ويختتم كل برنامج من البرامج التدريبية بـ "حوار عن رؤية مشتركة للسلام"، يتيح للمشاركين الفرصة لإلقاء الضوء على الدروس الرئيسية المستفادة من التدريب ومن تبادل الآراء فيما بينهم، وللإفصاح عن الخطوات التالية تجاه بناء رؤية مشتركة من أجل السلام. وتبين المعلومات الواردة من المشاركين المنتمين لكل منطقة أنهم يطبقون هذه الاستراتيجيات وهذه المهارات المعززة في مجتمعاتهم المحلية وفي الحوار مع الحكومات والشركاء الآخرين على الصعيد المحلي وفي المحافل الدولية.

١٧ - ويجري تنظيم برنامج التدريب الدولي سنوياً خلال دورة انعقاد فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين، في مكتب الأمم المتحدة بجنيف. وقد نظمت برامج تدريبية دولية في الأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. ومن المقرر تنظيم البرنامج التدريبي

الدولي المقبل من أجل ٣٠ ممثلاً من ممثلي الشعوب الأصلية من مختلف أنحاء العالم في تموز/يوليه ٢٠٠٥. وينظم برنامج التدريب باللغة الانكليزية.

١٨ - وعلاوة على ذلك، ينظم كل عام برنامج تدريب إقليمي في منطقة مختلفة من العالم. فنظم البرنامج الإقليمي الأول في المكسيك في عام ٢٠٠١ لصالح ممثلي الشعوب الأصلية من أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية. ونظم البرنامج باللغتين الإسبانية والانكليزية. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٣، نظم برنامج اليونيتار التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجالي منع الصراعات وبناء السلام في شيانغ ماي، تايلند. وشمل البرنامج ٣٠ ممثلاً، منهم ١٣ امرأة، من منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ونُظم في كانون الأول/ديسمبر البرنامج التدريبي الإقليمي لممثلي الشعوب الأصلية في أفريقيا لعام ٢٠٠٤ في أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة، لصالح ٣٠ ممثلاً من الشعوب الأصلية من مختلف أرجاء القارة. ومن المقرر تنظيم البرنامج التدريبي الإقليمي المقبل في الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٠٥ من أجل ممثلي الشعوب الأصلية الناطقة بالفرنسية في منطقة البحيرات الكبرى ووسط وشمال وغرب أفريقيا.

١٩ - وعلى نحو ما تقدم، نظم المعهد حلقة دراسية لصالح أعضاء المنتدى في نيويورك في أيار/مايو ٢٠٠٢، بناء على طلب عدد من أعضاء المنتدى. وقد خُطط للحلقة الدراسية بحيث تساعد الأعضاء في الجهود التي يبذلونها في إطار تحضير وتنفيذ الدورة التاريخية الأولى للمنتدى في مقر الأمم المتحدة، وتسهيل اضطلاعهم بولايتهم المهمة.

٢٠ - ويتلقى البرنامج التدريبي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث التمويل من وزارة الخارجية والتجارة الدولية لكندا، والوزارة الملكية للشؤون الخارجية للدانمرك، ووزارة خارجية فنلندا، ووزارة الخارجية الاتحادية لألمانيا، والوزارة الملكية للترويجية للشؤون الخارجية، ووزارة خارجية السويد، ووكالة التنمية والتعاون السويسرية، ومؤسسة فورد. ولا يتلقى المعهد أي تمويل من ميزانية الأمم المتحدة العادية، ويتعين عليه الحصول على كل التمويل اللازم لبرامجه وموظفيه من الحكومات والمؤسسات.

رابعاً - معلومات واقتراحات تتعلق بالموضوع الخاص للدورة الرابعة للمنتدى: "الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية"

٢١ - يركز التدريب على تطوير المهارات التفاوضية، كي تتمكن الشعوب الأصلية من التفاوض بمزيد من الفعالية، في شأن المسائل المتعلقة بالتنمية وغيرها من العمليات التي تؤثر في هذه الشعوب. ويقدم كبار الخبراء من الشعوب الأصلية، الذين يقدمون خدماتهم لبرامج

المعهد التدريبية الدولية والإقليمية باعتبارهم من الشخصيات المرجعية، دراسات لحالات إفرادية عن الصراعات وعمليات التفاوض المتصلة بمسائل التنمية والموارد باعتبارها مسائل نزاعية رئيسية تواجهها الشعوب الأصلية والدول. كما وُجّهت الدعوة إلى مقرري الأمم المتحدة الخاصين وأحد موظفي البنك الدولي من أجل توجيه كلمة إلى المجموعة بشأن طائفة من المسائل والسياسات والبرامج الإنمائية المتعلقة بالأرض والموارد. وتوفر لكل واحد من المشاركين قائمة بالأهداف الإنمائية للألفية والتقارير المتعلقة بها، علاوة على تقارير الأمم المتحدة المتعلقة بعمليات الحوار بشأن الموارد الطبيعية، وذلك كمواد مرجعية ضمن كتيبات التدريب التي تقدم لهم.

٢٢ - ويبحث البرنامج أيضا في الآليات والعمليات التي تشجع على مشاركة مجموعات متنوعة بغية مكافحة التهميش والاستبعاد. ثم يشرع المشاركون في عمليات محاكاة للمفاوضات تركز على المسائل المتعلقة بالموارد، وعمليات المشاركة السياسية الشاملة بغية زيادة تعزيز قدراتهم على التفاوض الفعال نيابة عن منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية، وبغية تطوير خيارات مستدامة ذات نفع متبادل.

٢٣ - وكما ذكر الأمين العام في الكلمة التي ألقاها في الدورة الثالثة للمنتدى يوم ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٤، إذا كان القرن الحادي والعشرون "عصر الوقاية"، فإنه يتعين إشراك الشعوب الأصلية بفعالية في القرارات التي تهمها. ونظرا لكون التهميش والاستبعاد من العمليات السياسية والاقتصادية يؤديان إلى التنفير والفقر ويشكلان بعض الأسباب الجذرية لنشوء الصراع، تتمثل بعض الآليات الملموسة لمنع نشوب الصراع العنيف في تحسين القدرات والفرص اللازمة لكفالة المشاركة الهادفة لنساء ورجال الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرارات وفي العمليات السياسية. ويشمل ذلك اعتماد نهج استشارية تساهم أيضا في تحسين فهم احتياجات الشعوب الأصلية وتصوراتها وتجاربها وثقافتها المختلفة مع إشراكها للمساعدة في صياغة السياسات والبرامج المناسبة التي تكفل المعالجة المثلى لاحتياجاتها على نحو مستدام.